نقاط القوى الخارجية في سورية
نهاية 2021 وبداية 2022

إعداد: أنس شواخ - بشير نصر الله
عبادة العبد الله - وائل علوان

خرائط تحليليّة

كانون الأول / ديسمبر 2021

جسور للدراسات
JUSOOR FOR STUDIES

مؤسسة مستقلة متخصصة في إدارة المعلومات وإعداد الدراسات والأبحاث المتعلّقة بالشأن السياسي والاجتماعي والاقتصادي والقانوني في منطقة الشرق الأوسط والشأن السوري بشكل خاص، لمد جسور نحو المسؤولين وصناع القرار في كافة تخصّصات الدولة وقطاعات التنمية لمساعدتهم في اتخاذ القرارات المتوازنة المتعلّقة بقضايا المنطقة من خلال تزويدهم بالمعطيات والتقارير المهنيّة الواقعية الدقيقة.

جميع حقوق الطبع والنشر والنسخ محفوظة لمركز جسور للدراسات – 2021
www.jusoor.co

تمهيد

أتاح النزاع المستمر في سورية بين جملة من الأطراف المحلية فرصاً للقوى والمشاريع الإقليمية والدولية للتدخل، طمعاً في المكتسبات واستباقاً لمواجهة التهديدات المحتملة؛ مع انتقال سورية إلى واحدة من ساحات الصراعات التي تتداخل فيها أطراف خارجية متعددة.

تهتم الدول المتدخلة بشكل مباشر بالصراع في سورية بتثبيت تواجُدها العسكري بما يضمن لها مصالحها، وحتى بداية عام 2022 وصل عدد المواقع العسكريّة الأجنبيّة من قواعد ونقاط إلى ما يقارب 600 نقطة رئيسية، وهذا الحجم من النقاط الأمنية والعسكرية الأجنبية يحصل لأوّل مرَّة في تاريخ البلاد الحديث؛ ويعكس هذا الرقم حجم التأثير الخارجي في الملف السوري، على حساب التأثير الداخلي الذي بات ضعيفاً ومحدوداً بالنسبة للفاعلين المحليين جميعاً.

وتشمل القوّات الأجنبية في سورية كلًّا من إيران وروسيا الداعمتين للنظام السوري، وتركيا الداعمة للمعارضة السورية، والتحالف الدولي ضد تنظيم داعش بقيادة الولايات المتَّحدة والداعم لقوات سورية الديمقراطية "قسد"، بالإضافة لمتدخل خارجي عبر الجو فقط وليس له وجود عسكري على الأرض وهو إسرائيل.

ويُلاحَظ في الإصدار الجديد لخارطة المواقع الأجنبية في سورية وجود تغيُّر في عدد القواعد والنقاط عند جميع القوى بلا استثناء؛ حيث تراجَع حضور التحالف الدولي، وازداد بالمقابل الحضور التركي نسبيّاً والروسي بشكل أكبر، أمّا الحضور الإيراني فقد كانت له الحصّة الأكبر من الزيادة في عدد المواقع خلال عام 2021.

وحتى مطلع عام 2022 بلغ عدد القواعد العسكريّة والأمنيّة والعمليّاتيّة الأجنبية في سورية 138 قاعدة، وعدد النقاط العسكريّة والأمنيّة واللوجستيّة ونقاط المراقبة 459 نقطة.

وينتشر في محافظة حلب العدد الأكبر من المواقع العسكريّة للقوّات الأجنبيّة في سورية بعدد يصل إلى 155 موقعاً عسكريّاً، تليها دمشق وريفها بـ 78 موقعاً، ومن ثَمَّ إدلب بـ 76 موقعاً، لتأتي بعدها محافظة حمص بـ 51 موقعاً، ودير الزور بـ 46 موقعاً، وحماة بـ 43 موقعاً، والحسكة بـ 38 موقعاً، والرقّة بـ 32 موقعاً، ودرعا بـ 26 موقعاً، والقنيطرة بـ 21 موقعاً، والسويداء بـ 17 موقعاً، واللاذقية بـ 13 موقعاً، وطرطوس بموقع واحد فقط.

المنهجيّة

إنّ عملية إحصاء وتصنيف جميع نقاط التواجُد العسكري الأجنبي في سورية هي عملية صعبة ومعقَّدة للغاية؛ في ظل السريّة التي تحيط غالباً بمعظم النقاط والقواعد العسكرية والأمنية، إضافة إلى التنقل والتحرك العملياتي المستمر لبعض هذه النقاط؛ لذلك فقد تمَّ اعتماد آلية التوثيق والعرض التفاعلي والتي ستتضمن تحديثات متتالية لقاعدة البيانات، وأيضًا التقرير التفاعلي المرفق.

تمَّ إثبات المواقع العسكرية للقوّات الأجنبية في سورية تحت تصنيف نقاط أو مواقع، دون التفريق وفقاً لحجم التسليح والتواجد العسكري والمساحة الجغرافية بين هذه المواقع، وخاصة في تنظيمات ما دون الدولة التي لا تتقيد بالضرورة بالمعايير الرسميّة العالمية لتصنيف المواقع العسكرية، ومنها في سورية على سبيل المثال مواقع وجود الحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني وقوات فاغنر الروسية، بينما نلاحظ في تصنيفات الدول وجود 6 أنواع للمواقع العسكرية وهي قواعد عمليات، وقواعد عسكريّة، وقواعد أمنيّة، ونقاط عسكريّة، ونقاط لوجستية، ونقاط مراقبة.

وتكون القاعدة العسكرية مجهَّزة بمعدّات عسكرية وعملياتية سواءً لمهامّ الدفاع أو الهجوم مع وجود وحدات عسكرية خاصة بالدعم اللوجستي حين الضرورة. أمّا عندما يكون حجم الموقع العسكري صغيراً من ناحية عدد العسكريين أو صنوف الأسلحة الموجودة فيه فيُشار إليه اصطلاحاً بالنقطة العسكرية.

أمّا قاعدة العمليات: فهي قاعدة عسكرية مزودَّة بمقرّ قيادة لإدارة وتخطيط العمليات العسكرية على مستوى القوّات والتسليح، إضافة إلى إمكانية تقديم الدعم التكتيكي

واللوجستي، بما يشمل مهامّ التنسيق بين مختلف صنوف القوات العسكرية، ويمكن لقاعدة العمليات أن تغطي مناطق جغرافية واسعة عَبْر القواعد والنقاط العسكرية واللوجستية المرتبطة بها.

والقاعدة الأمنيّة: هي قاعدة عسكرية تقوم بمهامّ محدَّدة على مستوى الدعم الأمني المرتبط بطبيعة المهام الموكلة إليها، ويمكن أن تعمل بشكل منفرد أو بدعم وإسناد من النقاط أو القواعد العسكرية المتواجدة في منطقة العمليات.

أمّا النقاط الأمنيّة، فغالباً ما تكون ذات طبيعة خاصّة وتُوكل إليها مهامّ معيّنة قد تشمل عمليات المداهمة والاعتقال والتحقيق، كما يمكن أن تتضمن توفير الحماية لبعض المواقع الإستراتيجية مثل حقول وخطوط نقل النفط والغاز أو مواقع تواجُد الشخصيات الهامة عبر نشر شبكات حواجز ونقاط حراسة أمنيّة لهذه الغاية.

وبينما تُعتبر النقطة اللوجستية ذات طبيعة عسكرية تكون مسؤولة غالباً عن توفير الدعم غير القتالي، وتقوم بتزويد النقاط والقواعد المختلفة بالاحتياجات والمؤن المختلفة؛ ويمكن أن تشتمل مستودعات التسليح والتذخير، إضافة إلى تقديم دَعْم يتعلق بالتدريب أو الإنتاج العسكري وأيضاً تقديم خدمات الصيانة والإصلاح للعتاد العسكري. فيما تتميز النقطة الطبية بتواجُد الفِرَق الطبية وآليات الإسعاف والتدخل الطبي، وعادةً ما تكون قريبة من الخطوط ذات احتماليّة الاشتباك العالية.

وبالنسبة لنقاط المراقبة فيمكن اعتبارها كمراكز متقدِّمة للاستطلاع تنتشر قريبًا من خطوط التماسّ أو على طول طُرق الإمداد والنقل، وتعمل على جمع ورصد المعلومات العسكرية والأمنية المختلفة. في بعض الحالات تقوم هذه النقاط بإحصاء الخروقات والتبليغ عنها، ويمكن أن تكون مستقلة أو مُلحَقة بالقواعد والنقاط العسكرية.

يمكن بسهولة تصنيف النقاط الأمنية والعسكرية على الخريطة وفقاً لهذه المعايير والتعريفات لو كانت جميع نقاط الوجود الأجنبي ضمن تقسيمات الجيوش النظامية، لكن مع حالة التداخل الكبيرة وخاصة في تنظيمات ما دون الدولة فقد تم اعتماد إطلاق مصطلح النقاط على جميع أنواع الوجود الأمني والعسكري بما في ذلك القواعد العسكرية الكبيرة والرئيسية.

وتشير هذه الخريطة إلى النقاط التي تمتلك فيها القوى الأجنبية كامل الصلاحية والقيادة والتمويل، وبذلك لا تشمل هذه الخريطة وجود الخبراء أو الفنيين أو العسكريين كقادة أو كعناصر ضمن ثكنات وحواجز القوات المحلية المختلفة أو ضمن مؤسسات الحكم والإدارة المدنية، كما لا تشمل المواقع على الخريطة الوجود الأجنبي الذي هو أقل من نقطة عسكرية أو أمنية أو لوجستية، وبذلك فالحواجز الأمنية ودوريات العبور والترفيق والحماية غير مشمولة بالخريطة.

كما تعتمد الدراسة على إظهار المشروع الإيراني في سورية ضمن خريطة واحدة ثم تفصيل قوات هذا المشروع إلى قوات الحرس الثوري الإيراني وهي قوات متعددة الجنسيات يقودها فيلق القدس الإيراني، وقوات حزب الله اللبناني المستقل تنظيمياً لكنه كمشروع سياسي وبالتمويل هو جزء من المشروع الإيراني في المنطقة وفي سورية.

كذلك لم تشمل هذه الخريطة القوات المحلية الحليفة للقوات الأجنبية، فمثلاً الفرقة الرابعة في جيش النظام ليست ضمن النقاط الإيرانية في سورية؛ حيث رغم التحالف التام بينهما، والاختراق الواسع من القوات الإيرانية في صفوف الفرقة إلا أنها مستقلة تنظيمياً وإدارياً، خلافاً للمجموعات المحلية التي صنعتها القوى الخارجية وتديرها تنظيمياً ومالياً مثل إدارة الحرس الثوري الإيراني للواء الباقر والذي تم اعتباره جزءاً من القوات الإيرانية على الخريطة.

خريطة نقاط القوى الخارجيَّة في سورية

نهاية 2021 وبداية 2022

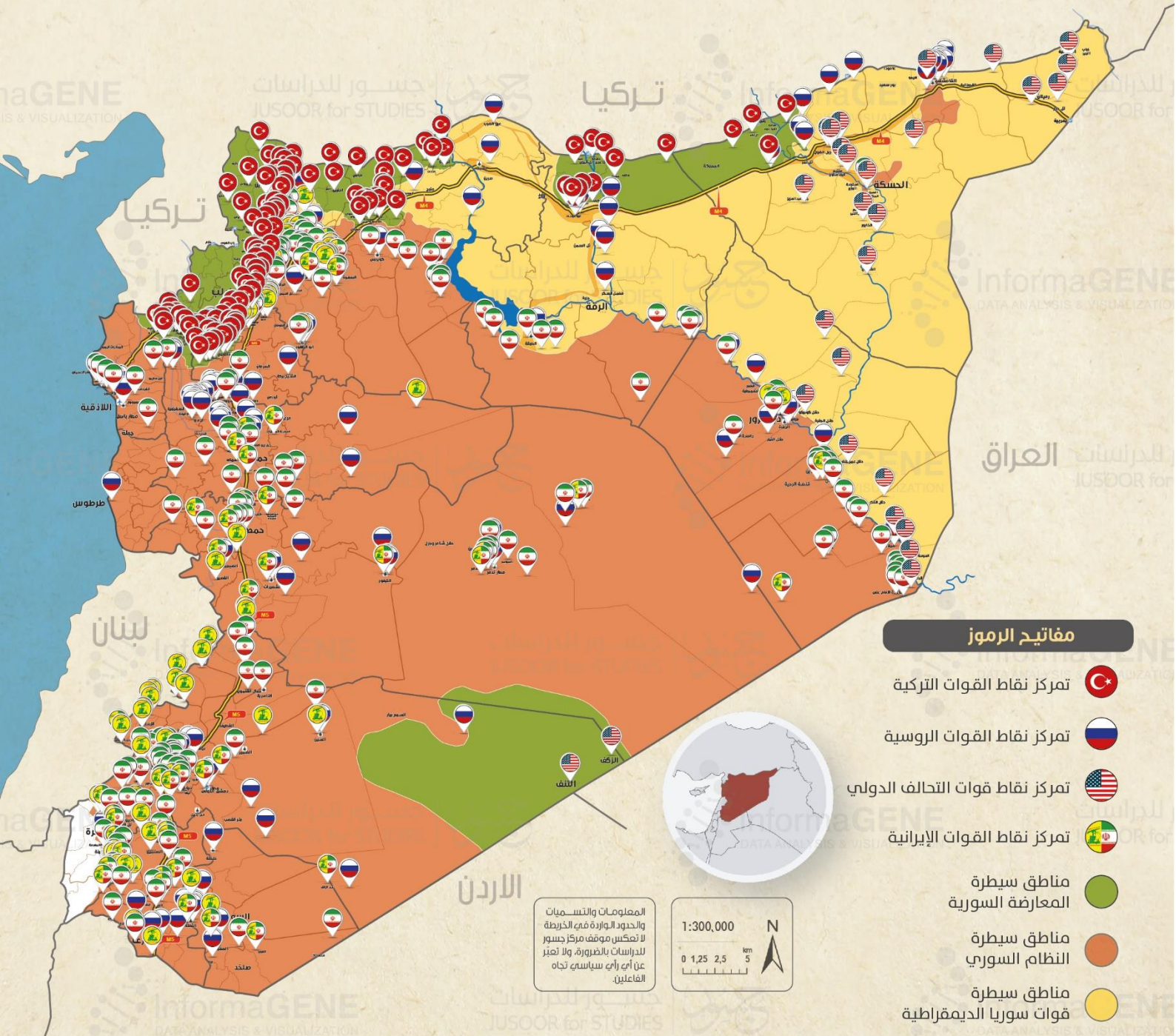

مفاتيح الرموز

- تمركز نقاط القوات التركية
- تمركز نقاط القوات الروسية
- تمركز نقاط قوات التحالف الدولي
- تمركز نقاط القوات الإيرانية
- مناطق سيطرة المعارضة السورية
- مناطق سيطرة النظام السوري
- مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية

عدد نقاط القوى الخارجيَّة في سورية

597

موقعاً

توزع نقاط القوى الخارجيَّة في سورية

Designed by BEYOND CREATIVE AGENCY

أوّلاً: نقاط التحالف الدولي في سورية

تمتلك قوّات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتّحدة 28 موقعاً عسكريّاً في سورية، موزّعةً بين قواعد عسكريّة وعمليّاتيّة وأمنيّة ونقاط مراقبة واستطلاع، وأخرى لوجستيّة وأمنيّة، وتنتشر هذه المواقع في 3 محافظات على الشكل التالي:

- في الحسكة 17 موقعاً
- في دير الزور 9 مواقع
- في ريف دمشق موقعان.

ومع أنَّ التحالف الدولي يستهدف داعش، لكنَّه يُشكّل بانتشاره في شرق سورية عائقاً أمام انتشار روسيا وإيران، وقد أدَّى انسحاب التحالف من قواعده في محافظتي حلب والرقة في تشرين الأوّل/ أكتوبر 2019 لفتح الباب أمام وصول روسيا إلى المنطقة وإنشاء نقاط وقواعد لها بعد تفاهمات روسية مع قسد.

وقد استمرَّت روسيا خلال عام 2021 في زيادة رقعة هذا الانتشار وتوسعة نطاق تحرّك قواتها في معظم مناطق سيطرة قسد وخاصةً في محافظتي الرقة ودير الزور، وذلك طبعاً بالتنسيق مع قوّات التحالف الدولي، حيث ظهر تفاهم ولو في حده الأدنى بين القوات الأمريكية والقوات الروسية في المنطقة، غير أن الهدف الأمريكي في انتشار قواعد ونقاط التحالف كان أكثر وضوحاً في ضبط حدود السيطرة الإيرانية على الحدود بين سورية والعراق، حيث بقيت المعابر البرية في البوكمال تحت الرقابة الأمريكية إلى حد ما عبر القواعد في دير الزور ويقابلها القواعد في الزكف والتنف (المنطقة 55).

كذلك فإن الوجود الأمريكي في قواعد التحالف يهدف إلى ضبط السيطرة على جزء هام وكبير من منابع الطاقة الحيوية في سورية، حيث تمنع الولايات المتحدة بوجودها في أهم وأكبر حقول النفط في دير الزور والحسكة النظام من الاستفادة من هذه الموارد بالتزامن مع العقوبات والمقاطعة الدولية التي تقودها الولايات المتحدة ضده لإرغامه على الاستجابة للمطالب الدولية والالتزام بالمسار السياسي للقضية السورية.

يُذكر أنّه خلال عام 2021 استمرّت قوّات التحالف الدولي في تعزيز قواعد ونقاط تواجدها عبر قوافل إمداد عسكري ولوجستي كانت تصل بشكل دوري إلى هذه المواقع برّاً وجوّاً.

خريطة نقاط التحالف الدولي في سورية

نهاية 2021 وبداية 2022

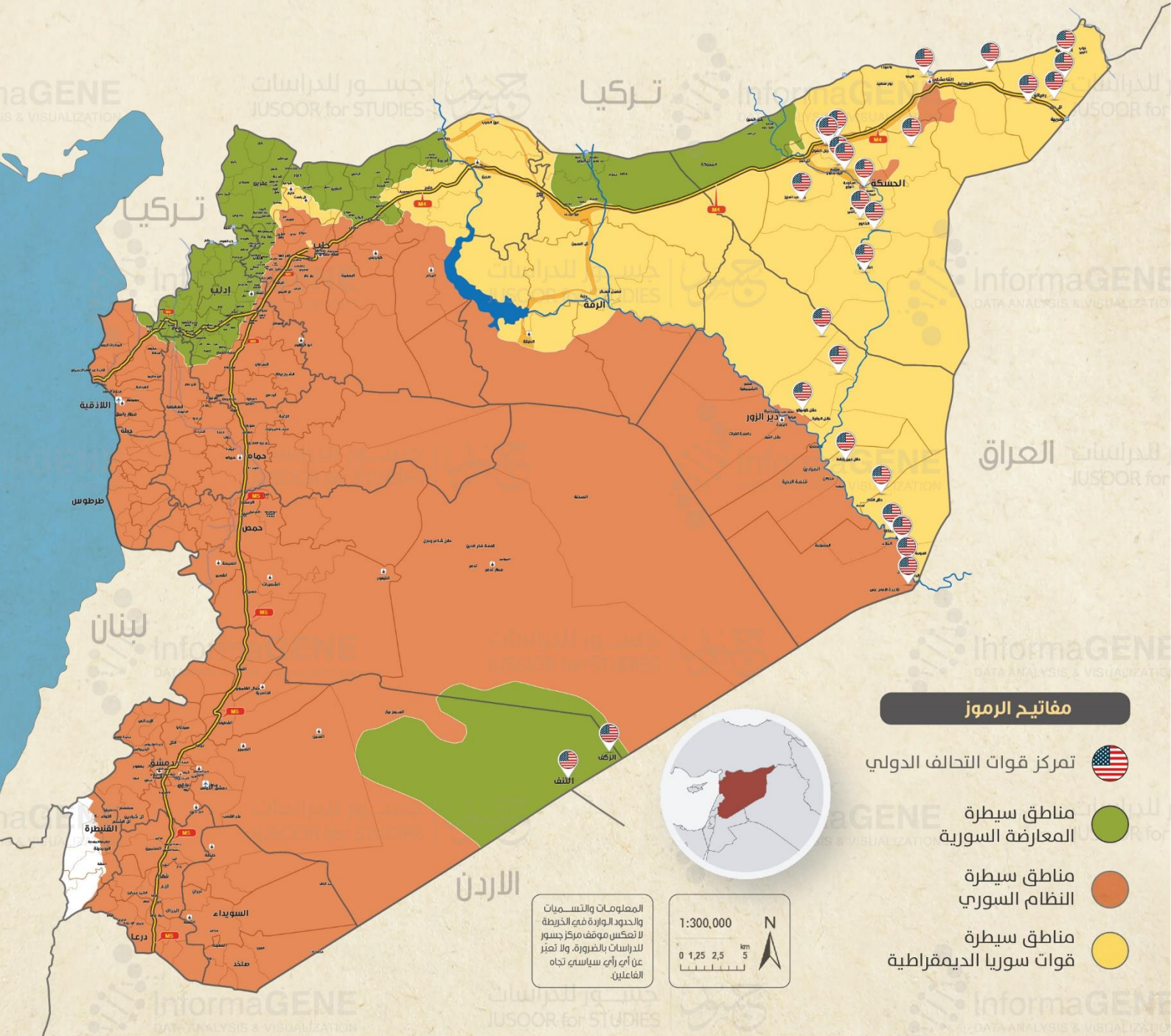

مفاتيح الرموز

- تمركز قوات التحالف الدولي
- مناطق سيطرة المعارضة السورية
- مناطق سيطرة النظام السوري
- مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية

المعلومات والتسميات والحدود الواردة في الخريطة لا تعكس موقف مركز جسور للدراسات بالضرورة، ولا تعبر عن أي رأي سياسي تجاه الفاعلين.

عدد نقاط التحالف الدولي في سورية

28

موقعاً

توزع نقاط التحالف الدولي في سورية

Designed by BEYOND CREATIVE AGENCY

ثانياً: النقاط الروسية في سورية

تمتلك روسيا 114 موقعاً عسكريًّاً وأمنياً في سورية، موزّعةً بين قواعد عسكريّة وعمليّاتيّة وأمنيّة ونقاط مراقبة واستطلاع وأخرى لوجستيّة وأمنيّة، وتنتشر هذه المواقع في جميع المحافظات السوريّة على الشكل التالي:

في حماة	24 موقعاً	في الرقة	7 مواقع
في الحسكة	16 موقعاً	في إدلب	6 مواقع
في حلب	12 موقعاً	في درعا	4 مواقع
في حمص	11 موقعاً	في اللاذقية	3 مواقع
في دير الزور	10 مواقع	في القنيطرة	موقعان
في دمشق وريفها	9 مواقع	في طرطوس	موقع واحد
في السويداء	9 مواقع		

ويُلاحظ أنّه إضافة لتركيز روسيا على تعزيز تواجدها في محافظات شرق الفرات، مستفيدة من انسحاب الولايات المتّحدة من محافظتي حلب والرقة والتفاهم الذي أجرته مع قسد، فإنّها أيضاً وسّعت خلال العام الماضي من انتشارها في المحافظات الجنوبيّة وخاصة محافظة درعا عبر تنسيقها وضمانها للاتفاق الذي تمّ بين "اللجنة المركزيّة في درعا" وبين قوّات النظام في مطلع أيلول/ سبتمبر 2021، والذي أدّى لانسحاب جزئي للقوّات الإيرانيّة من عدد من مواقعها في المحافظة.

ويُشكّل التواجد العسكري لروسيا في سورية ضماناً لتحقيق أهدافها الاستراتيجية في ظل التنافس المحتدم مع إيران وتركيا والولايات المتّحدة، لكن الانتشار العسكري لا يبدو كافياً لتأمين مصالح ومخاوف روسيا، ما لم يتم ترجمة ذلك إلى مكاسب سياسية.

خريطة النقاط الروسية في سورية

نهاية 2021 وبداية 2022

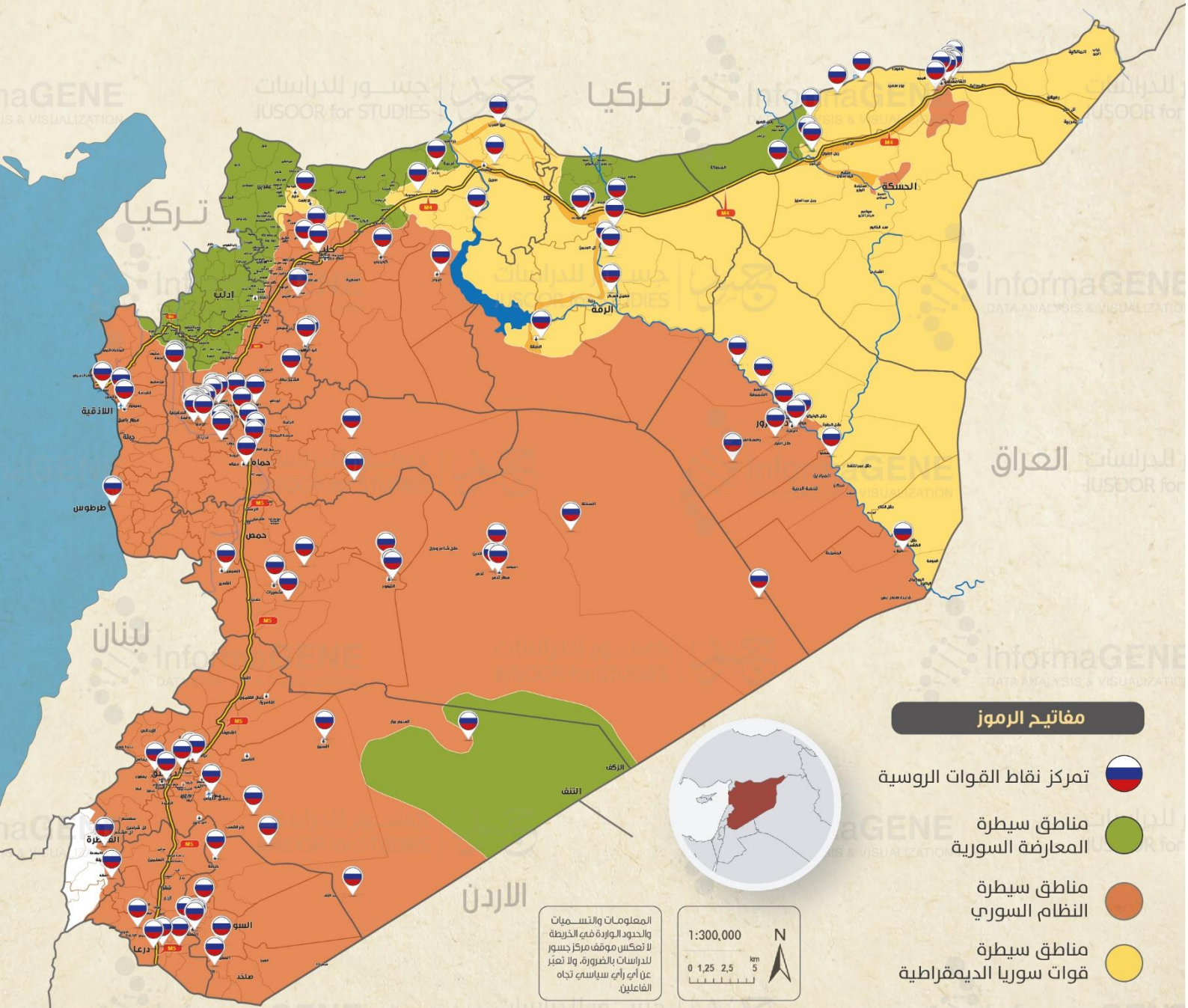

مفاتيح الرموز

- تمركز نقاط القوات الروسية
- مناطق سيطرة المعارضة السورية
- مناطق سيطرة النظام السوري
- مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية

المعلومات والتسميات والحدود الواردة في الخريطة لا تعكس موقف مركز جسور للدراسات بالضرورة، ولا تُعبّر عن أي رأي سياسي تجاه الفاعلين.

عدد النقاط الروسية في سورية

114

موقعاً

توزع النقاط الروسية في سورية

Designed by BEYOND CREATIVE AGENCY

ثالثاً: النقاط التركية في سورية

تمتلك تركيا 122 موقعاً عسكريّاً في سورية موزّعةً بين قواعد عسكريَّة وعمليَّاتيّة وأمنيّة ونقاط مراقبة واستطلاع وأخرى لوجستيّة وأمنية، وتنتشر هذه المواقع ضمن 6 محافظات على الشكل التالي:

في حلب	57 موقعاً	في الحسكة	4 مواقع
في إدلب	48 موقعاً	في اللاذقية	2 موقع
في الرقة	10 مواقع	في حماة	موقع واحد

ويلاحظ استمرار تركيا في تعزيز تواجدها العسكري ضمن منطقة خفض التصعيد شمال غرب سورية، حيث باتت النقاط والقواعد العسكريّة التركيّة تشكّل خطوط صدّ أو دفاع على طول خطوط التماس مع قوّات النظام وخصوصاً في جبهات إدلب.

ويشكِّل انتشار النقاط التركية عائقاً رئيسياً أمام أيّة محاولة من قبل روسيا وإيران لدعم تقدم النظام وسيطرته على مناطق جديدة من مناطق سيطرة المعارضة دون الاشتباك المباشر مع تركيا التي سترد بطبيعة الحال وتتحول عمليات التسلل حينها إلى معارك، في حين، من الناحية السياسية، تتفق دول أستانة وكذلك الولايات المتحدة على استمرار وقف إطلاق النار، وكذلك الأمر في شمال سورية حيث تدعم القوات التركية خطوط المعارضة الدفاعية أمام هجمات النظام في حلب وأمام هجمات قسد في حلب والرقة والحسكة.

يُذكر أنّه خلال عام 2021 استمرّت القوّات التركيّة في تعزيز قواعد ونقاط تواجدها عبر قوافل إمداد عسكري ولوجستي كانت تصل برّاً وبشكل دوري إلى هذه المواقع في شمال وشمال غرب سورية على حدٍّ سواء.

خريطة النقاط التركية في سورية

نهاية 2021 وبداية 2022

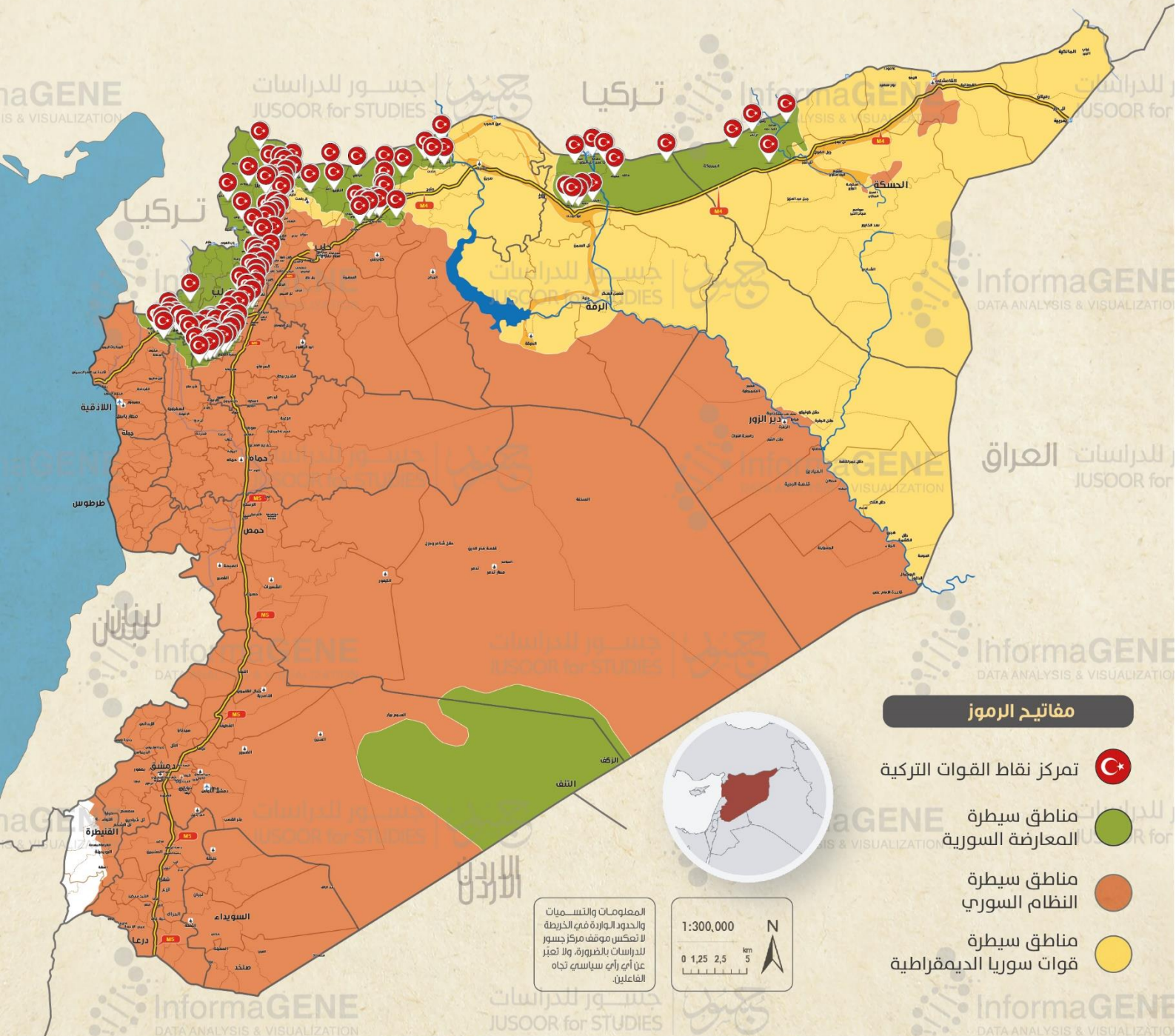

مفاتيح الرموز

- تمركز نقاط القوات التركية
- مناطق سيطرة المعارضة السورية
- مناطق سيطرة النظام السوري
- مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية

المعلومات والتسميات والحدود الواردة في الخريطة لا تعكس موقف مركز جسور للدراسات بالضرورة، ولا تعبر عن أي رأي سياسي تجاه الفاعلين.

1:300,000

0 1,25 2,5 5 km

N

عدد النقاط التركية في سورية

122

موقعاً

توزع النقاط التركية في سورية

Designed by BEYOND CREATIVE AGENCY

رابعاً. النقاط الإيرانية في سورية

تمتلك إيران 333 موقعاً عسكرياً في سورية موزّعةً بين قواعد عسكريّة وعمليّاتيّة وأمنيّة ونقاط مراقبة واستطلاع وأخرى لوجستيّة وأمنيّة، وتنتشر هذه المواقع في 13 محافظة على الشكل التالي:

في حلب	86 موقعاً	في القنيطرة	19 موقعاً
في دمشق وريفها	69 موقعاً	في حماة	18 موقعاً
في حمص	38 موقعاً	في الرقة	15 موقعاً
في دير الزور	27 موقعاً	في اللاذقية	8 مواقع
في درعا	22 موقعاً	في السويداء	8 مواقع
في إدلب	22 موقعاً	في الحسكة	موقع واحد

ويُلاحظ أنّ القوّات الإيرانيّة وبشكل رئيسي الحرس الثوري الإيراني هي أكثر القوّات الأجنبية التي شهدت زيادة في عدد مواقعها العسكريّة في سورية، كما طرأت تغيّرات كبيرة في توزّع مواقعها واستراتيجيّة انتشارها خلال عام 2021، وبالرغم من زيادة انتشار حزب الله اللبناني ونقاطه في النصف الأول من عام 2021 إلا أن سياسة الحزب في الربع الأخير من العام كانت الانسحاب بشكل كامل من نقاطها شرق سورية لتحل مكانها مجموعات عراقية.

كذلك انسحب مقاتلو حزب الله من معظم نقاط الانتشار العسكريّة الموجودة في درعا وبعض نقاط انتشارهم في القصير والقلمون الشرقي لصالح مجموعات محلية تابعة للحرس الثوري أو لصالح قوات متعددة الجنسيات تابعة للحرس الثوري وأهمها المجموعات العراقية التي انتشرت بلباس وآليات النظام؛ وذلك نتيجة تنسيق روسي إسرائيلي قامت روسيا على إثره بالضغط على إيران لتنفيذ هذا الانسحاب.

وركز حزب الله على انتشاره في مناطق القلمون الغربي على الحدود مع لبنان، وفي سرغايا والزبداني، وفي محافظتي دير الزور والرقة والبادية السوريّة.

لجأت القوات الإيرانيّة نتيجة تصاعد القصف الإسرائيلي الذي يستهدفها إلى تفكيك عدد من قواعدها العسكريّة الكبيرة وإعادة انتشارها ضمن نقاط أصغر حجماً وبعيدة أكثر عن مراكز المدن والبلدات لضمان تمويه وحماية أكبر، كما لجأت أحياناً إلى نشر عناصرها ضمن نقاط تمركز قوّات النظام بشكل مخفيّ.

وخلال عام 2021 كان التهديد بالقصف من إسرائيل أحد أهم دوافع التغييرات المستمرة في المواقع الإيرانية وخاصة المستودعات الإستراتيجية، فقد تم نقل المستودعات شرق حلب إلى ريف حلب الجنوبي، كذلك تم نقل العديد من مستودعات الصواريخ من محيط دمشق إلى مستودعات جديدة في قرى ريف حمص الغربي.

ورغم المتداول سياسياً عن الالتزام الروسي والضغوطات على إيران بالانسحاب من مواقعها الأمنية والعسكرية في سورية، ومع وجود التهديدات الإسرائيلية المستمرة بالتصعيد في عمليات القصف، إلا أن الخريطة لم تشهد انسحابات فعلية للقوات الإيرانية، بل عمدت إيران إلى تعزيز التجنيد والتدريبات للقوات المحلية التابعة لها مثل لواء الباقر ولواء المدافعين عن حلب وجيش العشائر وحزب الله السوري، وأعادت رسم خطط تموضع قواتها متعددة الجنسيات مع التخفي أكثر ضمن ثكنات جيش النظام وخاصة في محافظات الجنوب درعا والسويداء والقنيطرة.

إنَّ وجود إيران الأمني والعسكري في سورية ودعمه بمختلف أنواع الوجود المجتمعي غير العسكري هو جزء من مشروعها الإستراتيجي في المنطقة ولن تتراجع عنه بسهولة، وتركز إيران على العاصمة السياسية والتاريخية دمشق، وعلى أهم المحافظات الاقتصادية وهي حلب، وعلى بوابتها الشرقية إلى سورية وهي دير الزور، وتشكل بذلك مثلث السيطرة على سورية كجزء من مشروعها الممتد من طهران إلى بغداد وعبر سورية إلى لبنان والبحر

المتوسط، كما وتطمح إيران بشكل مستمر بالامتداد في الرقة والحسكة وفي محافظتي الساحل اللاذقية وطرطوس، كما تحاول جاهدة الحفاظ على وجودها الاستراتيجي قبالة الحدود مع الأردن وإسرائيل الأمر الذي يشكل البعد السياسي الأهم في وجودها في سورية.

وتأمل إيران على الأرجح أن يساهم انتشارها العسكري في سورية في ضمان حماية خطوط الإمداد العسكري واللوجستي لحزب الله، والاستفادة من الأراضي السورية لخفض التكاليف المترتبة على نقل التكنولوجيا العسكرية إلى حلفائها، إضافة إلى ضمان حماية مصالحها في المؤسسات السياسيّة والأمنيّة في سورية، في ظل التنافس الشديد مع روسيا.

بينما يوفّر انتشار حزب الله عسكريّاً في سورية الحماية لطرق الإمداد البريّة التي تصل بين إيران ولبنان، وتشكيل حزام أمني على طول الشريط الحدودي بين لبنان وسورية يكون ممرّ إمداد بديل عن مناطق البقاع وجبل لبنان، إضافة إلى تأمين الدعم لسياسات إيران في سورية.

خريطة النقاط الإيرانية في سورية

نهاية 2021 وبداية 2022

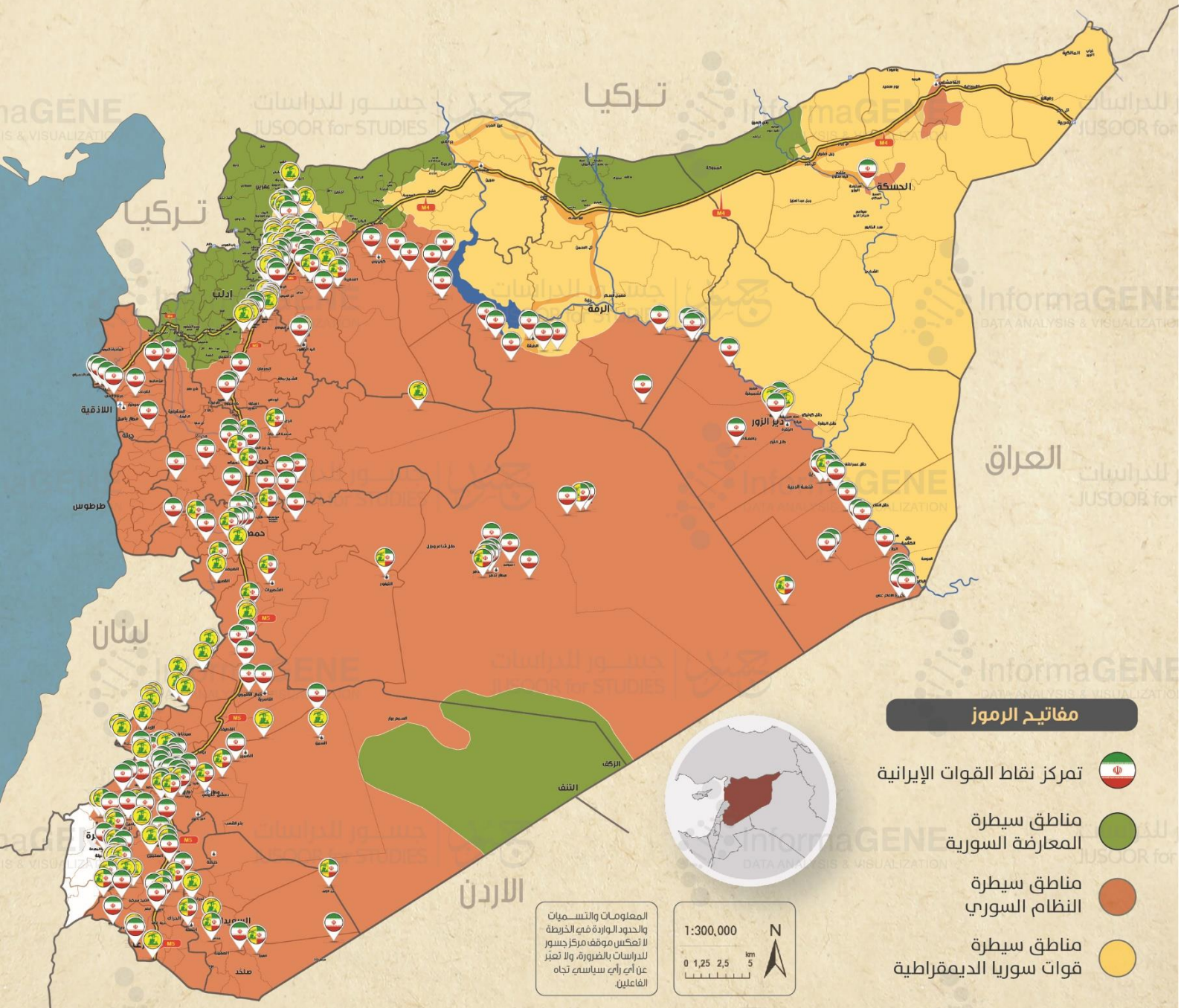

مفاتيح الرموز

- تمركز نقاط القوات الإيرانية
- مناطق سيطرة المعارضة السورية
- مناطق سيطرة النظام السوري
- مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية

المعلومات والتسميات والحدود الواردة في الخريطة لا تعكس موقف مركز جسور للدراسات بالضرورة، ولا تعبّر عن أي رأي سياسي تجاه الفاعلين.

1:300,000 N

0 1,25 2,5 5 km

عدد النقاط الإيرانية في سورية

333

موقعاً

توزع النقاط الإيرانية في سورية

Designed by BEYOND CREATIVE AGENCY

الخلاصة والتقييم

توضّح خرائط المواقع العسكريّة الأجنبيّة حجم التدخل الأجنبي الكبير في سورية، ويعكس تقاطع واختلاف المصالح الإقليمية والدوليّة في الخريطة السورية أثراً رئيسياً في دور الفاعلين المحليّين، كما تبيّن هذه الخرائط مدى صعوبة الوصول لحلّ أو نهاية للنزاع المستمر في سورية منذ أكثر من عشرة أعوام، مع عدم وجود رغبة دوليّة حقيقيّة ينتج عنها توافق بين هذه الأطراف تضمن معه هذه القوى الخارجية مصالحها، كما تساعد هذه الخرائط في رسم تصوّر صحيح لحجم دور كلّ طرف من الأطراف الدوليّة المشاركة في الصراع السوري وأهداف ومقاصد هذا الدور أو التدّخل؛ وذلك من خلال ما يحمله الوجود العسكري والأمني المباشر على الأرض من أهمية باعتباره أساساً وحاملاً لأيّ مشروع أو رؤية سياسية.

وتؤكّد هذه الخرائط الرغبة الروسيّة والإيرانيّة المستمرّة والمتزايدة في التوسّع والسيطرة على مساحات ومناطق أكثر على كامل امتداد الجغرافيا السوريّة، والسعي لإعادة سيطرة النظام السوري على هذه المناطق لتعويمه وإنقاذه من الاضطرار للتغييرات التي تخالف مصالح حلفائه، في حين ترسم روسيا بوجودها المباشر فرصة التأثير الواسع والكبير في النظام وتقدم ذلك دولياً كأوراق سياسية.

بالمقابل فإن التغييرات الميدانية التي ترصدها هذه الخرائط توضح الخطوط العريضة لاستراتيجيّة كلّ من الأطراف الخارجية في الصراع السوري والمتمثلة حالياً في رغبة دولية في الحفاظ على خطوط السيطرة الحاليّة دون تغيير، وضمان عدم عودة قوّات النظام وتنظيم داعش إلى المناطق التي تنتشر فيها قسد أو المعارضة السورية، وذلك من خلال الوقوف بوجه محاولات التمدّد الروسيّة والإيرانيّة من قبل كل من الولايات المتحدة وتركيا، سواء من خلال التفاهمات والاتفاقيات المشتركة أو من خلال الردع العسكري المباشر أو غير المباشر عبر الدعم العسكري واللوجستي لحلفاء محليّين كدعم الولايات المتحدة لقسد ودعم تركيا للجيش الوطني السوري.

مـول اوف اسـطنبول ـ مكاتب بلازا
طابق/2 ـ مكتب 3# ـ باشـاك شـهير
اسـطنبول - تـركيـا

+ 90 555 056 06 66

/jusoorstudies
/jusoorstudies
/jusoorstudies

info@jusoor.co
www.jusoor.co